Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يكون لكم خادماً ﴾ . .

﴿ ومن أراد أن يصير فيكم أوَّلاً ، يكون للجميع عبداً ﴾ . .

﴿ لأن ابن الإنسان أيضاً ، لم يأت ليُخْدَم ، بل ليِخْدُم ، وليبذل نفسه فِدْيةً عن كثيرين ﴾ . .

■ □ ■

وأما الوصاية التى كان يفرضها على الضمير الإنسانى جماعة المنتفعين بالتقاليد الغاربة ، والأساطير الضحلة ، فقد ألغاها المسيح بعبارة حاسمة .. وذلك حين قال واحد من الجمع .

يا معلم ، قل لأخى يقاسمنى الميراث ..

فإذا هو يجيب :

﴿ يا إنسان ، من أقامنى عليكما قاضياً ، أو مقسماً ﴾ . . ؟ !

إنه موقف يغنى عن مواقف .. وإنها عبارة تمثِّل دستوراً .

إن المسيح بها ، يسلم الضمير وثيقة رشده ويدعوه لمواجهة مسئولياته ، بعيداً عن كل وصاية متطفّلة ..

■ □ ■